اللهم صل على الحبيب وسلم

اللهم صل على الحبيب محمد وآله عشرة

أو انها لو سكنت عن عزم، من بعد كسرة وبعد الضم، لا شبهت ياء ترامي يرمي، وواو
يغزوا احكم بحمل الكل، لا روم فيهما ولا اشمام، كذا المشبهان للاملاء، شرح قوله
اوان حرف الهاء خفي يعني ووجه ثالث للمنع ان الهاء حرف خفي اي ضعيف سهل اي خفيف
مهموس مع ضعفه ذا القراء الوقف على ما قبل الهاء، فمنع الروم والاشمام وهو قوله فليس في الهاء
هذا التعبير روم يرى اي يوجد للعلم بحركة الهاء، وبيانها مما قبله بمعنى قوله فقد روي الوقف
على ما قبل الهاء، انهم قدروا الوقف على ضمة ما قبل الهاء، كانها في اخر الكلمة او واو ساكنة،
قبله كانه في اخر الكلمة وقدروا الوقف على كسرة ما قبل الهاء، او الياء، الساكنة قبله كانها
في اخر الكلمة فاغنى ذلك عن الروم والاشمام وقد يستغنى عن هذا الوجه بالوجه الاول وهو
قوله يعرف شكلها بما قبل قوله او انها لو سكنت يعني ووجه رابع ان الهاء، اذا اسكنت في الوقف
بعد الكسر في نحو ابيه اشبهت الياء، في يرمي واذا اسكنتها في الوقف بعد الضم في نحو ابيه اشبهت الو
الواو في نحو ابنه يغزو والضعف الهاء، الساكنة بعد الضم والكسر فمنع الروم والاشمام في المشبه وهو
الهاء، الساكنة هنا كما منعا في المشبه به وهو ياء يرمي وواو يغزو واعلم اي عن قصد الوقف
قوله واحكم بحمل الام اي احكم بحمل الواو في حذوه على الضمة في ابنه واحكم بحمل الياء، في تشبيه على
الكسرة في ابنه في التطويل الهاء كذا واللام هي اداة واختلف هل اداة الحروف او الحركات للاملاء اي لا
لوم على من قال الحق :: قوله تعالى ابنة يخشى الخشية، هلا اخلا من ذا به مشتبه، فقل
جميلا لا ارى تشريكا، اذ الالف لا يقبل التحريكا، والواو فالتي والياء، سكنهما فحرك
كذاك الهاء، شرح قوله فان تقل يعني فان تقل انه في الوقف شبه ليخشى يعني الهاء الساكنة
في انه تشبيه الالف في يخشى كما يشبه في ابنه يغزوا هلا خلا اي هلا منع المشبه به وهو الالف في يخشى
فقل جميلا اي في الجواب ان تقول لا ارى شبها بين الف يخشى وبين واو يغزو وياء يرمي لان الالف
لا يقبل التحريك والواو والياء، فالتي اي للتحريك سكنهما حرك يعني يجوز ان تحرك الساكن منهما
منهما قوله كذاك الهاء، يعني يقبل الحركة والسكون ايضا كما يقبلهما الواو والياء، ولا يقبل الالف
التحريك لان الفتحة قبل الهاء، والسكون الصحيح والالف نحو جعلته وعنه وهو به لانه ما
هذه الثلاثة على حركة الهاء، فيجوز الروم والاشمام فيها من غير خلاف :: وفهم ذلك من تقييد
الخلاف فيما بعد ضمة او كسرة او اختيهما وفهم جواز الروم والاشمام في هذه الثلاثة
فيه طرة الالباب لان الهاء، متحركة بالضم والكسر كسائر الحروف :: فصل وقف محمد ان

بما

٧٦

اللهم صل على الحبيب

بما تراه، من حذف او ثبت لمرسوم جرى، او قطع او وصل وما تاء انت وما
مبدلة من هاء، تانيث بدت، يقف على المحذوف بالحذف، في الف جمع مثل تلف
وتلك يستحيي، ويخشى وكذا، ما تاء وجاء نا وجاء مثل ذا، واتبع المروي عن الامام
وان ترى القياس غير تام، شرح قوله فصل وقف :: وهذا الفصل في بيان الوقف على مرسوم
الخط يعني قف ايها الطالب وقف اختبار او اضطرار ووقفا ووقفا كلا مع اتاما :: او صل بما تراه في
الخط تجده لمرسوم اي في مرسوم جرى اي ثبت في المصحف من حذف او ثبت اي قف على المحذوف بالحذ
بالحذف وعلى الثابت بالاثبات :: او قطع اي وعلى المقطوع بالقطع نحو في ما اشتهت في ما ههنا
بما هو ان وصل اي وعلى الموصول بالوصل نحو فاينما تولوا اينما يوجهه قوله وما تاء انت
مبدلة من هاء، يعني وقف على تاء، التانيث الممدودة بالتاء، لا بالهاء، وقف على المرسومة
بالهاء، على رسمها بالهاء، وحصر الممدودة التي تقف عليها بالتاء، في مورد الظمآن في موضع
قوله وهاك ما الظاهر اضيفت الى اخر الباب قوله وقف على المحذوف في الف وقف على المحذوف
المحذوف في المصحف بالحذف نحو صلة هاء، الضمير المذكر وصلة ميم الجمع :: والياء، ات الزوائد
الزوائد نحو اذا يسر اذا ... الا ما حذف للمثلين نحو ما ... ويستحيي وشبه ذلك
وان تلووا ولا ... ليسوا احذف الثالث من المثلين جميع هذا في الوقف واولوا
واحدى اذا ثبت الثالث من المثلين فيما ذكر انه شبه يثبت في الوقف وهذا معنى قوله
وقف على المحذوف الى اخر البيت قوله الا الخ تلك اي تجده محذوفا جمع مثال في جمع المثلين
وقد مثل الكل قوله واتبع المروي يعني واسلك سبيل ما رواه العلماء، من الوقف على مرسوم
الخط :: عن الامام اي نافع وان ترى القياس غير تام اي غير مناسب وغير موافق لان يعني ان المحذوف
في الخط على قسمين قياسي وهو ما حذف للجزم نحو وان تدع ولم يخش وما حذف للتقاء
الساكنين نحو فان ... وغاز وهاد فالوقف بالحذف على هذا قياس والمحذوف على غير قياس هو الذي
حذف اجتزاء بالحركة التي قبلها نحو ويدع الانسان سندع الزبانية والزوائد نحو المتعال
الكريم وما حذف وليس من الزوائد نحو الكبير ... والمتعال فحذف الحرف في هذه
على غير قياس لكن يجب اتباعه فيحذف في الوقف لانه مروي عن القراء في القياس وغير
القياس والى هذا التقسيم اشار بقوله واتبع المروي عن الامام البيت وقف على المثبت
بالاثبات، ان، فرعه الفعل وفي التطفيف بيت، وما تقف بالرسم نحو الغطاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)